**شبكة المفاهيم المكونة لحقل فلسفة الفعل:**

من خلال هذه المحاضرة سنتعرف على سلسلة المفاهيم المكونة لحقل فلسفة الفعل، فلا شك بأنه توجد العديد من المفاهيم التي تكون خدومة للفعل وتعزز خصائصه، ويمكن تقديم أهمها على النحو الاتي:

**الاقتدار:**هو المساعي الرامية لإنجاح عملية البناء وإحياء الحالة في النفس الإنسانية، فالفرد المقتدر ذهنيا وبدنيا ومعنويا ونفسيا، هو الذي يشكل نواة لشريحة المقتدرين والمتوثبين نحو التغيير والتقدم.

**العزم:** قال الطبري: ((أصل العزم اعتقاد القلب على الشيء)، قال (ابن عاشور): (إمضاء الرأي وعدم التردد بعد تبين السداد). وقال (الهروي) : ( العزم تحقيق القصد طوعا أو كرها).

**الإنفعال:** حالة وجدانية يثيرها مؤثر ما في الكائن الحي، وتصحبها تغيرات فسيولوجية، وتكون الإثارة نتيجة لتعطيل فعل أو سلوك ينزع إليه الفرد أو نتيجة لتحقيق رغبة.

**الإرادة:**تعرّف الإرادة في علم الفلسفة على أنها الشعور الداخلي في قلب الإنسان حين يعزم على فعل شيء ما، فمن الأشخاص من يحققه ومنهم من لا يستطيع تحقيقه، كلٌ حسب القوة الداخلية التي يتمتع بها صاحب العزم، وهي إحساس عظيم يشعر به القويّ تعبر أفعاله عنها، فالإرادة رغبة ذاتية تختلف من إنسان إلى آخر، وقد عرفها (انجلز) بأنّها قدرة الإنسان على اتخاذ قراره من تلقاء نفسه، فهي ملكة الاختيار في فعل أمر أو الامتناع عنه، وعرفها آخرون من الفلاسفة على أنها شوق أكيد لتحقيق ما عزم الإنسان على فعله وعقد النفس على تحقيقه.

**الغاية:** هي القصد والهدف، نهاية ومنتهى، وهي ما لأجله أقدم الفاعل على فعله.

**الطموح**: هو امتلاك الحافز لبلوغ القوة، غالبا ما يكون المسبب له هو الكبت الداخلي العاطفي للمشاكل المحيطة سواء كانت اجتماعية اوأسرية...

**التشاؤم:** هو سلوك عقلي، يتوقع نتيجة مرغوبا عنها لموقف معين، والتشاؤم يجعلك تنظر للعالم بأسلوب يبتسم بمناهضة صارمة للتفاؤل.

**الانشغال:**اضطراب الباب قلقا وهما وغما.

**التعاطف:** وهو قدرة الشخص على فهم مشاعر الآخرين ووضع نفسه مكانهم، وهو نوعان: تعاطف عاطفي، وتعاطف معرفي: وهذا الأخير يكمن في القدرة مواقف الآخرين ومشاعرهم.

**النهوض:**التحولات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ومحاولة تجاوز الماضي.

**المسؤولية:**المسؤوليةهيتكليفواختباروابتلاء، والمسؤوليةلغةهي: الأعمالالتييكونالإنسانمطالباًبها، أماالمسؤوليةاصطلاحافهيالمقدرةعلىأنيلزمالإنساننفسهأولاً, والقدرةعلىأنيفيبعدذلكبالتزامهبوساطةجهودهالخاصة.

وقيل: المسؤوليةحالةيكونفيهاالإنسانصالحاًللمؤاخذةعلىأعمالهوملزماًبتبعاتهاالمختلفة.

**التواصل:**هو حالة من الفهم المتبادل بين نظامين أو كيانين، يكون أحد هذه الأنظمة مرسلا وقتا ما ومن ثم يكون الآخر مستقبلا وفي وقت آخر يتبادل كلا الطرفين المواقع من حيث الإرسال والاستقبال.

**الصراع:**هو حالة سببها تعارض حقيقي أو متخيل للاحتياجات والقيم والمصالح.

**الوعد:**شكل من أشكال الاتفاقيات يتم بموجبه عقد صفقة بين طرفين، يقوم فيها الطرف الأول بمنح خدمة أو هدية للطرف الثاني في فترة ما في المستقبل. وفي [اللغة العربية](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%BA%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9)، الكلمة تأتي من الجذر 'و ع د' ويقال وعد فلانٌ فلانًا بالأمر، أي يجريه له أو ينيله إياه.

**الوجد:**مايصادفالقلبويَرِدعليهدونتكلُّفوتصنّعمنفزعأوغمّ،أوهولهبيتأجّجمنشهودعارضالقلق. وللوجدمراتبهي: التواجد،والوجد،والوجودوهوالمرتبةالعلياوالأخيرة.

**القلق:**حالةنفسيةوفسيولوجيةتتركبمنتضافرعناصرإدراكيةوجسديةوسلوكية. لخلقشعورغيرساريرتبطعادةبعدمالارتياحوالخوفأوالتردد. غالباًمايكونالقلقمصحوباًبسلوكياتتعكسحالةمنالتوتروعدمالارتياحمثلالحركةبخطواتثابتةذهاباًوإياباً،أوأعراضجسدية،أوالاجترار.

**المصير:**ما ينتهي إليه الأمر، أو هو انقلاب الشيء إلى خلاف الحال التي هو عليها: نحو مصير الطين خزفا.

ال**منعطف:** يشير الى المنعرج وله دلالة الضيق والخطورة.

**اليسر:** يفيد دلالة التسهيل والامكان. ويفيد عدم التشديد.